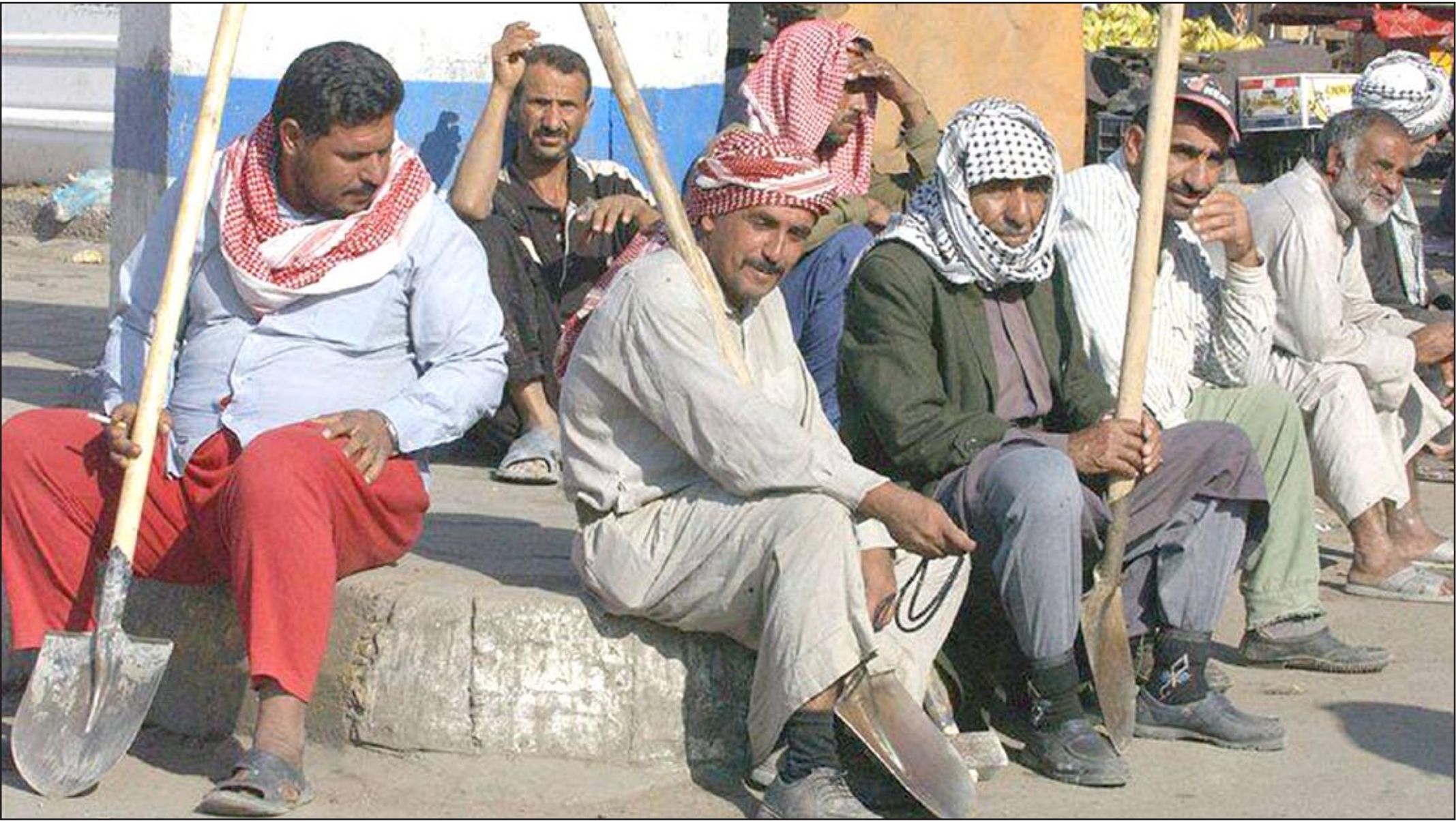


العاطلون عن العمل ينتظرون التحاقهم بالبطالة المقنعة



□ تحقيق / ليث محمد رضا

(٥٦,٧٤٪ و ٢١,١٧٪) على التوالي في حين بلغ معدل النشاط الاقتصادي المنقح للسكان بـعمر (١٥) سنة فأكثر. وأشار المسح الي ان عدد السكان النشيطين اقتصاديا / عدد السكان بـعمر ١٥ سنة فأكثر. وتصدرت محافظة بابل بأعلى نشاط اقتصادي للسكان بـعمر (١٥) سنة فأكثر حيث بلغ (٥٢,٥٣٪)، تليها محافظة بغداد بمعدل قدره (٥٢,٢٤٪) ثم محافظة واسط (٥٠,٦٨٪) أما بالنسبة لباقي المحافظات فقد تراوحت بين (٤٥,٦٧٪) في صلاح الدين إلى (٤٠,١٨٪) بالبصرة، في حين كان هذا المعدل يختلف بشكل أكبر بين المناطق الحضرية والريفية فقد تباينت بين (٤٤,٨٧٪) في حضر المركز و (٤٣,٨١٪) في حضر الأطراف و(٤٩,٨٨٪) في الريف.

(٢٧,٠٠٪) لكلا الجنسين، وهي بين الإناث تفوق بكثير مما هي عليه بين الذكور، إذ بلغ (٤٤,٤٪) للإناث، مقابل (٢٤,٧٪) للذكور، تليها محافظتا المثنى ونيوى بمعدلي بطالة (٢٧,٥)،(٢٣,٠٪) على التوالي، مسجلة بذلك أعلى معدلات البطالة في العراق. وسجل المسح أقل معدل للبطالة بين السكان (٨,٠٪) لكلا الجنسين في محافظة كركوك وشكل كل المعدل بين الذكور (٦,٤٪) وبين الإناث (١٣,٠٪)، تليها محافظة واسط بمعدل ٨,٨٪. وبين المسح ان معدل النشاط الاقتصادي بين السكان بـعمر (١٥) سنة فأكثر، وتشير نتائج المرحلة الاولى لمسح التشغيل والبطالة / ٢٠٠٨ إلى ان معدل مساهمة الذكور في قوة العمل مرتفعة نسبياً مقارنةً بمعدل مساهمة الإناث حيث بلغ النشاط الاقتصادي

(١٥) سنة فأكثر،ولكلا الجنسين بلغت (١٨,٢٣٪) ومعدل البطالة بين الإناث (٢٣,٣٥٪)، حيث جاوز معدل البطالة عند الذكور والبالغ(١٧,٠٪) وتدل معطيات المسح على تزايد أزمة البطالة في المناطق الحضرية عنها في الريف، فقد بلغت (١٧,٨٣٪) في مراكز المحافظات و (١٣,٠٥٪) في الريف. ومن الجدير بالذكر، أن معدل البطالة للإناث في المناطق الريفية والبالغ (٨,٠٪) يتميز بانخفاضه الكبير، مقارنة بمعدل البطالة بين الإناث في مناطق حضر المركز، البالغ (٢٥,٣٩)، وحضر الأطراف، البالغ (٣٤,٦٨).

معدلات البطالة
وتؤكد الأرقام الرسمية إن محافظة ذي قار ما زالت تنصدر المحافظات الأخرى بارتفاع معدل البطالة، حيث بلغ)

ظاهرة موجودة في كل الدول المتخلفة ولأسف فإن العراق إحداها، وتدعو رعد الحكومة الى الاتجاه الى جلب شركات أجنبية تبني البلد وتشغل الشباب في الوقت نفسه لكي يتم استثمار الطاقات بشكل جيد.

إحصاءات رسمية
وبيين مسح الجهاز المركزي للإحصاء بصدد التشغيل والبطالة والذي غطى نحو (١٨١٤٤) أسرة موزعة على المحافظات كافة حيث تم اختيار الأسر وفق أسلوب تصميم العينات الطبقيّة العنقودية بالاعتماد على أسلوب تدوير العينة بنسبة ٥٠ ٪، و آلية احتساب عبر تكبير نتائج المسح اعتمادا على وزن القضاء في كل محافظة. وتشير نتائج مسح التشغيل والبطالة الى أن معدل البطالة بين السكان بـعمر

عاطلاً رغم امتلاكه تحصيلاً جامعيّاً. بينما تقول العاطلة نور محسن: إنها تخرجت منذ اربع سنوات ولم تتمكن من الحصول على وظيفة لغاية الان رغم تقديمها على اغلب الدوائر ومؤسسات الدولة. اما العامل محمد علي كريم فقد اكد ان الفساد وإهدار أموال الشعب هما السبب الرئيس لازمة البطالة على حد قوله.

ويقول الاستاذ الجامعي الدكتور علي مصطفى: إن غياب التخطيط من قبل وزارة التعليم العالي التي تخرج في كل سنة آلاف الطلبة ومن الأولى بها ان توجه بعض الطاقات باتجاه الاحتياجات المتنوعة للمجتمع، كما يجب الاتجاه الى ترصين الجامعات العراقية وتطويرها لتتلاءم مع متطلبات الحياة الجديدة التي يقبل عليها العالم على حد قوله. بينما ترى المواطنة رنا رعد: أن البطالة

التعيين رغم امتلاء مؤسسات الدولة بالبطالة المقنعة لان الدولة غير قادرة على انجاز الاستمرار. وأشار الجابري الى: يجب ان يكون التوجه العام نحو تلافى التدهور الأمني والفساد اللذين عطلا الاستثمار، والعراق الان في الترتيب الاخير على المستوى العالمي من حيث المناخ الاستثماري وتقدم عليه اليمن.

عاطلون
الشباب العاطل ينتظر فرصته للالتحاق بصغوف البطالة المقنعة في احدى دوائر الدولة اسوة بجيش الموظفين الحكوميين فيقول الشاب العاطل محسن ياسين: إن الرشوة والمحسوبية هما السبب الاساس في بقائي عاطلاً لأنني لا املك المال الكافي لدفع رشوى كي اقبل في عمل يناسبني، وإذا فانا ما زلت

لا تزال البطالة تمثل الحلقة الأبرز في تسلسل أزمات الاقتصاد الوطني لارتباطها بباقي الأزمات من جهة، وانعكاساتها الاجتماعية وحتى الأمنية من جهة أخرى، فأزمة البطالة تثقل كاهل الاقتصاد في ظل الحلول الترقيعية والشكلية للحكومة في وقت يؤكد فيه الخبراء ضرورة اعتماد الاستثمار وتفعيل القطاعات الإنتاجية والحقيقية لتوظيف الطاقات الكامنة في بناء الاقتصاد الوطني بدل هدرها على كراسي البطالة المقنعة.

خبير
يقول الخبير الاقتصادي الدكتور قصي الجابري: إن الحكومة تحاول استيعاب البطالة بصيغة الدولة الأبوية الراحية لأنها تفتقد باقي الخيارات. واضاف الجابري: الحكومة تستمر في

صندوق النقد: الاقتصاد العالمي دخل مرحلة خطر جديدة

وأضاف في كلمته التي أودعها البنك على موقعه الإلكتروني، والتي تأتي قبل اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الأسبوع المقبل، "إذا كنا لا نسبق الأحداث، وإذا كنا لا نتكيف مع التغيير، وإذا كنا لا نرتفع عن المدي القصور أو التكتيكات السياسية.. سنحرف في تيارات خطيرة". وتابع يقول "إنهم (البلدان الكبرى) سوفوا طويلا في اتخاذ القرارات الصعبة فضاقت الخيارات المتاحة لهم حتى لم يبق الآن إلا بضعة خيارات مؤلمة". وأشار إلى أن "البلدان المتقدمة لا تعالج مشاكلها، وهذا يمكن أن يجر الاقتصاد العالمي إلى أسفل.. كانت البلدان الأوروبية تقاوم الالتزامات التي جاءت مع العملة الموحدة، وكانت اليابان قاومت الإصلاحات التي من شأنها إعادة تنظيم نموذجها الاقتصادي المتوقف".

أخرى" تشمل ضعف السوق العقاري وسوء الأوضاع المالية. ويحذر الصندوق من ان تلك المخاطر يمكن ان تدخل الولايات المتحدة ومنطقة اليورو في الركود. وأشار التقرير ايضا الى انه على اليابان ان تتخذ "إجراءات طموحة أكثر" لمواجهة الدين العام وهي تقوم بأعمال إعادة البناء في أعقاب زلزال وتسونامي. ونقلت قناة السي أن أن عن رئيس البنك الدولي روبرت زوليك قوله إن العالم دخل منطقة خطر اقتصادي جديدة، وإن عصر الخطب يجب أن ينتهي، ويستبدل بشراكة حقيقية لإخراج الاقتصاد العالمي من كبوته. وقال زوليك بكلمة في جامعة جورج واشنطن "إذا لم تستطع أوروبا واليابان والولايات المتحدة أيضا الاضطلاع بمسؤولياتها فإنها ستشهد تدهور أوضاعها وتدهور الاقتصاد العالمي".

المنافسة في الاتحاد الأوروبي يواكبن المونيا من ان مزيدا من بنوك المنطقة تحتاج إلى زيادة رأس المال. ويتحدث تقرير صندوق النقد الدولي ايضا عن مخاوف بشأن تعافي الاقتصاد الأمريكي واحتمال ان "يتعرض لهزات



البنك المركزي الأوروبي على التدخل بقوة للحفاظ على وضع أسواق الدين السيادية". ويأتي تقرير صندوق النقد الدولي بعد تخفيض مؤسسة ستاندرد اند بورز التصنيف الائتماني ليطاليا وسط تزايد المخاوف بشأن الأوضاع المالية.

ويواجه زعماء دول أوروبا انتقادات لأنهم لم يتحركوا بالسرعة المطلوبة لمواجهة مشكلة الدين السيادية. وكان صندوق النقد الدولي حذر اليونان لضرورة تطبيق الإصلاحات المتفق عليها وإلا خسرت الدولة القادمة من قرض الإنقاذ وقيمتها ٨ مليار يورو، مقررته الشهر المقبل والمطلوبة بشدة لضمان سلامة وضع اليونان المالي. وقال التقرير: "على القادة ان يلتزموا بالقيام بكل ما يتطلبه الأمر للحفاظ على الثقة في

□ واشنطن / وكالات

ذكر تقرير لصندوق النقد الدولي أن الاقتصاد العالمي دخل "مرحلة خطر جديدة". وجاء في التقرير نصف السنوي حول التوقعات للاقتصاد العالمي ان مستقبل اقتصاد الدول المتقدمة يشير الى "توسع ضعيف وغير متسق". وتوقع التقرير ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي العالمي بمعدل ضعيف جدا لا يتجاوز ١,٥ في المئة في ٢٠١١". ويقدّر تقرير الصندوق ان ينكمش النمو العالمي الى ٤ في المئة في ٢٠١٢، مقابل ٥ في المئة في ٢٠١٠ نتيجة عوامل مثل الاضطراب المالي الكبير في منطقة اليورو". ويحدد صندوق النقد الدولي أزمة ديون منطقة اليورو والوضع الاقتصادي الهش للولايات المتحدة كمخاطر رئيسة للنمو الاقتصادي العالمي. وحثّ تقرير الصندوق

مصطلحات اقتصادية

إعداد: المدى الاقتصادي

الاقتصاد المختلط

هو الجمع بين نظامين اقتصاديين هما، الاقتصاد الاشتراكي المخطط واقتصاد السوق الحر الرأسمالي، كما في الصين والهند وبعض الدول الاسكندنافية، ويعرف باقتصاد الليبرالية الاشتراكية إذ يعطي للأفراد و المؤسسات حق الملكية الخاصة لرأس المال ويضمن حق الدولة والقطاع العام بامتلاك شركات اشتراكية والاعتماد على أفكار وخبرات الاقتصاد الحر في الوقت ذاته، وبدء هذا النوع من النظام الاقتصادي يزداد أهمية بعد الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨، التي أصابت النظام الرأسمالي وأدت الى انكماش في إنتاج الدول الرأسمالية الكبرى، بينما استمرت دول الاقتصاد المختلط بتحقيق نمو في إنتاجها، ويرتبط الاقتصاد المختلط بمفهوم اقتصاد السوق الاشتراكي، حيث انه نظام اشتراكي يتعاطى مع السوق الحر بشكل جزئي ويرفض الرأسمالية المطلقة، كما يرفض الاقتصاد الشمولي، وتعمل الدولة وفق هذا النظام تحقيق المنافسة العادلة وتقليل نسب البطالة في البلد ومعالجة التضخم الاقتصادي وصياغة معايير محددة لظروف العمل وتوفير الخدمات الاجتماعية.

xxx

الركود الاقتصادي

يعني هبوطاً في النمو الاقتصادي لمنطقة أو لسوق معين، وعادة ما يكون سبباً نابعا من أن زيادة الإنتاج ليقفوا الاستهلاك، الأمر الذي يؤدي إلى كساد البضاعة وانخفاض الأسعار والذي بدوره يصعب على المنتجين بيع المخزون، لذلك ينخفض معدل الإنتاج ويتم الاستغناء عن أيد عاملة، فترتفع نسبة البطالة، وتكمن المشكلة في أن الركود إذا أصاب فرعاً مركزياً في الاقتصاد مثال (فرع المصارف أو فرع التصنيع)، سينعكس على بقية القطاعات فتدخل في ركود اقتصادي مستمر. وهناك اختلاف على كيفية تحديد مدى تواجد البلاد في ركود اقتصادي لكن من المنبع أن يكون النمو في الناتج القومي أعلى من نسبة النمو الطبيعي في تعداد السكان (الذي يؤثر بشكل طردي على الناتج القومي الإجمالي)، في الولايات المتحدة يعرف الركود بأنه نمو سلبي للناتج القومي على مدى ٦ أشهر أي نصف سنة، ويحدث الركود بسبب عدم الملائمة بين الإنتاج والاستهلاك، وفي الدول الاشتراكية لا يوجد ركود اقتصادي بسبب عدم وجود اقتصاد مفتوح وجميع عمليات الإنتاج مراقبة ومخطط لها من قبل الدولة و لا تصل أبداً إلى وضع فيه الإنتاج أعلى من الاستهلاك، إلا أنها دائماً تتواجد في وضع عكسي وهو أما مساو للاستهلاك أو أن الإنتاج أقل من الاستهلاك، الأمر الذي يخلق نوعاً من نقص في المواد.

بورصة الاسعار

أسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٧٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٤٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انچ	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انچ	١ طن	٩٥٠,٠٠٠
بورك	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

اسعار المواد الغذائية		
المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠
رژ عنبر عراقي	٥٠ كغم	٧٥,٠٠٠
رژ اميركي	٥٠ كغم	٣٥,٠٠٠
رژ فينثامي	٥٠ كغم	٣٠,٠٠٠
رژ تايلندي	٥٠ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٨,٠٠٠
شاي	١ كغم	٨٠٠٠
معجون طماطة	٩٥٠ غم	٣٠٠٠
بجاج عراقي	١ كغم	٣٥٠٠
بجاج برازيلي	١ كغم	٣٢٥٠
بجاج اميركي	١ كغم	٣٠٠٠
بيض	٣٠ بيضة	٦٠٠٠
شعيرة عراقية	١ كغم	٥٠٠

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي			
المعدن	السعر ال(١)غم	المعدن	السعر ال(١)غم
بلاتين	٨٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٥٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٥٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٠٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٠٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٥٠٠٠
فضة	١٨٠٠		

(اسعار الأحجار الكريمة بال(دولار					
النوع	الوزن	السعر	النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٢٠٠	سندس تركي	عقد ٣٠ غم	٣٥
لؤلؤ	١ غم	٣٠٠	كهرب الماني	١ غم	
مرجان	١ غم	١٠	كهرب روسي	١ غم	
زمرد كولومبي	١ غم	٥	كهرب بولوني	١ غم	
زمرد هندي	١ غم	٣	شدر	٣٠ غم	٨
ياقوت احمر	١ غم	٢	فيروز	١٠ غم	٥
عقيق سليمان	عقد ١٥ غم	٧٠	عقيق	١٠ غم	١٠

جدول بأسعار الثواكة والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٢٥٠	خيار	٧٥٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطم	١٠٠٠
ليمون عراقي	٢٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مستورد	١٥٠٠	باذنجان	٧٥٠
تفاح اصفر	٧٥٠	شجر	٧٥٠
تفاح احمر	١٠٠٠	بصل بانواعه	٧٥٠
تفاح اخضر	٢٠٠٠	بالقلاء	٥٠٠
موز	١٥٠٠	شوندر	٥٠٠
كيوي	٢٠٠٠	شلغم	٥٠٠
رمان عراقي	١٠٠٠	لهانة	٥٠٠
كستناء عراقي	٢٠٠٠	قرنابيط	٥٠٠
لأنكي	١٠٠٠	جزر	١٥٠٠
نارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
تمر زهدي	٥٠٠	فاصوليا	٢٠٠٠
تمر خستناوي	١٢٥٠	بطاطا	١٠٠٠